

الكرملين: التسوية السياسية هدفنا النهائي في سورية

«البنّاغون» لإجراء مشاورات عسكرية عاجلة مع روسيا



السوري بشار الأسد. وقالت المتحدثة باسم الخارجية إن روسيا لا تنوي الانضمام إلى التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لأنها تعتبر نشاطه من دون تفويض أممي وطلب من الحكومة السورية غير شرعي. وأضافت: «نحن حتى قديمنا مثلاً وقلنا إن الخطوات التي يقوم بها التحالف في أراضي العراق شرعية تماماً لأنها تجري بموافقة بغداد. وإذا قام التحالف بمثل هذه الخطوات في سورية ستكون هي الأخرى شرعية تماماً».

وأكدت زاخاروفا أن موسكو تبنت موقفاً مشابهاً بشأن التدخل في العراق قبل عشر سنوات وكان ذلك موقفاً صحيحاً. وأضافت: «قبل شهرين طرحنا مبادرة خاصة بحل الأزمة السورية على مسارين، من خلال توحيد جهود جميع من يحارب «داعش» على الأرض وكذلك من الجو وتنسيق جهود الجميع وتبادل المعلومات والمعطيات الاستخباراتية، والتمسار الآخر تحريك التسوية السياسية على أساس «بيان جنيف»، مؤكدة أن موسكو فعلت ذلك بشكل علني.

وقالت زاخاروفا إن مشكلة التنظيمات الإرهابية في سورية تتمثل في وجود عدد كبير من الجماعات الإرهابية إلى جانب «داعش» و«جبهة النصرة»، مشيرة إلى أن هذه الجماعات الإرهابية تتغير وتتحول بسرعة وتتعد تحالفات وتتعاون في ما بينها. وأشارت إلى أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قال إن من يتصرف كارهابي فإنه إرهابي ويجب التعامل معه كارهابي. (النتمة ص14)

الغارات الروسية قد تشكل «نقطة لا عودة في العلاقة بين الشعب السوري من جهة وروسيا من جهة أخرى، وتظهر بطريقة لا تحتمل الشك أن روسيا لم تكن جادة أو صادقة في التزامها بالعملية السياسية».

ونفى بيسكوف الأنباء التي تناقلتها وسائل إعلام أميركية حول استعدادات روسية لشن عملية برية في سورية. واعد إلى الأذهان بأن قناة «سي إن إن» الأميركية التي بثت هذا الخبر نقلت عن «مصادر في وزارة الدفاع الروسية»، أخطأت أخيراً عند تغطية فعاليات الجمعية العامة للأمم المتحدة وأطلقت على الرئيس فلاديمير بوتين اسم الرئيس الروسي الراحل بورييس يلتسين، وقال بهذا الصدد «من غير المستبعد أن تقع «سي إن إن» في الخطأ، ما علمناه أن صحافييها يخطئون بين بوتين و يلتسين». مشيراً إلى أن تصريحات للرئيس الروسي فلاديمير بوتين تشدد على أن روسيا لن تشارك في أية عملية برية بسورية.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن العملية الجوية الروسية في سورية تجري بالتعاون مع الجيش السوري على الأرض، وبذلك تختلف عن عملية التحالف الدولي الذي رفض التنسيق مع دمشق.

وقالت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أمس، إن موسكو لن ترسل قوات برية إلى سورية، مؤكدة أن «السباريو الأفغاني» لن يكرر أبداً. كما أكدت أنه لا توجد هناك أي حملة تجنيد رسمية لإرسال متطوعين إلى سورية للمشاركة في القتال إلى جانب الرئيس

استبعد المتحدث باسم الرئاسة السورية دميتري بيسكوف إمكان فرض التسوية السياسية في سورية من خلال العملية العسكرية الروسية في البلاد.

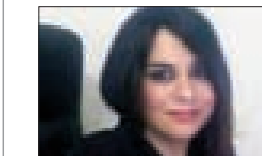
وقال: «المسار السياسي للتسوية السياسية هو الهدف النهائي للعمليات الروسية، كما أنه الهدف الأساسي للمجتمع الدولي، والآراء هنا تتطابق. كما أن المسار السياسي هو الهدف المطلق للقيادة السورية، الأمر الذي سمعنا عنه الكثير خلال الأسابيع القليلة الماضية، إن لم يكن مخطئاً، وأكد وزير الخارجية السوري ذلك قبل أيام في مقابلة تلفزيونية، لذلك من الصعب ربط احتمال التسوية السياسية مع عملية القوات الجوية الروسية».

وجاء هذا الموقف رداً على تصريحات لبعض ممثلي المعارضة السورية، تناقلتها وسائل إعلام وزعموا فيها أن العملية الجوية الروسية في سورية تدفعهم إلى التخلي عن المفاوضات الخاصة بالتسوية السياسية.

وكانت بعض فصائل المعارضة السورية المسلحة، قد أصدرت أول من أمس بياناً طالبت فيه بوضع حد للغارات الروسية، مدعية أن تلك الغارات «قطع الطريق على أي حل سياسي». وجاء في البيان أن الحملة الروسية جاءت «في لحظة سياسية حرجة من عمر الثورة بهدف فرض نفسها (موسكو) كلاعب أساسي في العملية السياسية في سورية وضمان مصالحها الإقليمية».

وفي بيان آخر وقعته عدد من فصائل المعارضة المسلحة، ونشره الائتلاف المعارض، بعد بدء العملية الجوية الروسية، اعتبر المعارضون أن

نصر تشرين والنصر على التكفيريين



ناديا شحادة

بمناسبة ذكرى حرب تشرين التحريرية التي خاضها الرئيس الراحل حافظ الأسد في 6 تشرين الأول العام 1973 ضد العدو «الإسرائيلي»، والتي تعتبر نقطة تحول في الصراع العربي الإسرائيلي، حيث استطاع الجيش السوري التخلص من عقدة الخوف والهزيمة بتحطيمه أسطورة «الجيش الذي لا يُقهر»، ورست تلك الحرب محور المقاومة، فانتصار الجيش لم يتوقف مع نهاية الحرب بل امتد ليشمل عملية بناء نهج المقاومة وترسيخه.

وبعد مرور ما يقارب 40 عاماً على حرب تشرين التحريرية استهدفت سورية وياتت تواجه حرباً كونية بأساليب متعددة واستهدفت وحدتها واستقرارها وتدمير قدرات الجيش السوري وإفقادها القرار المستقل لإخراجها من محور المقاومة، ومن معادلة الصراع مع العدو الإسرائيلي وإحاقها بمحور تركيا - السعودية، وقد نبه الرئيس بشار الأسد في العديد من خطباته المجتمع الدولي إلى أن سورية لا تواجه مشكلة سياسية بل مشروع فتنة وتحارب قوى إرهابية خارجية ممولة من دول إقليمية، تستهدف ضرب الأمن القومي السوري في الصميم وأن ما يجري لا يستهدف إسقاط النظام فقط بل إسقاط الدولة السورية بكل مؤسساتها وتفتيت الجيش السوري، وهذا ما أكدته في خطابه في 3 حزيران العام 2012.

المتابع لأحداث الأزمة السورية يتوصل لنتيجة مفادها قدرة الرئيس السوري بشار الأسد في تمكته من إدارة الصراع وصمود سورية بعد ما يقارب 5 سنوات على اندلاع الحرب ورغم تكاتف المجتمع الدولي والمطالبة برحيله من المحور المعادي له وبالذات من الإدارة الأميركية الحليف الأول للعدو الإسرائيلي، مروراً بالشناعات أن أيامه في الحكم أصبحت معدودة. (النتمة ص14)

مقتل 18 في مقر حكومة البحاج وتجمع إماراتي في عدن

اللجنة الثورية اليمنية تتوعد العدوان



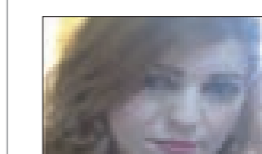
حذر عضو اللجنة الثورية العليا في اليمن د.عبد الرحمن مختار من عمليات تشهدها الأيام المقبلة ضد تحالف العدوان، واصفاً استهداف مقر استقرار خالد بحاج في عدن بأنه رسالة لرفض اليمنيين لمشروع التطبيع السعودي لليمن.

وتعقيباً على الهجمات على مقر خالد بحاج في عدن، أشار عبد الرحمن مختار إلى أن التطورات تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك رفض الشعب اليمني ومقاومته للعلاء والمرترقة وللاحتلال السعودي والإماراتي.

ولفت إلى أن الحادث له علاقة بمجمل الصراع الدائر في محافظة عدن بين مختلف القوى المتصارعة، مضيفاً أنه يؤكد أن ليس هناك من أمن في عدن، وأن عدن ليست أمانة وليست مرجحة بهادي ولا بحاج، وأن لا مكان لأي منهما في عدن وفي كل اليمن، بعد أن سالت كل تلك الدماء التي تسببها فيها بعمالتهما واستهدافهما للعدوان الخارجي لتدمير البلاد وقتل النساء والأطفال والشيوخ.

ويشأن مشروع التطبيع الذي تقوم به السعودية في إعادة هادي وبحاج إلى المشهد اليمني، وجه عبد الرحمن مختار رسالة لقوى العدوان «بان

تحالفات اليوم... مرآة تعكس انتصارات الماضي



فاديا مطر

لم تذهب بعيداً في ذكرها حرب تشرين التحريرية بين مصر وسورية من جهة، والعدو الإسرائيلي من جهة أخرى والتي دامت من 6 - 25 تشرين الأول 1973، وهي حرب وصلت إلى مشارف مواجهة بين القوتين العالميتين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأميركية اللتين قدمت كل منهما الدعم لحلفائهما أثناءها، فتلاقي العلاقات الروسية - المصرية - السورية في حرب تشرين وتكاملها أدبياً إلى إنجازات شتى منها ما حققه الجيشان السوري والمصري من الأهداف الاستراتيجية المرجوة جراء المباغثة العسكرية لـ «إسرائيل»، مما أدى لتدخل الدولتين الكبيرتين في ذلك الوقت بشكل غير مباشر، حيث زود الاتحاد السوفياتي سورية بالأسلحة، فيما أقامت الولايات المتحدة جسراً جويًا لتقديم العتاد العسكري للكيان الإسرائيلي، وفي نهاية الحرب وضع وزير الخارجية الأميركية «هنري كيسنجر» نفسه وسيطاً بين الجانبين وتم التوصل لإتفاق هدنة بين سورية والكيان الصهيوني أنهت الحرب رسمياً بالتوقيع على فك الاشتباك في 31 أيار 1974، بعد تحقيق تحطيم أسطورة «الجيش الذي لا يقهر»، والتي كان يتغنى بها القادة الإسرائيليون، آنذاك، فقد ثبت تاريخياً بأن مصر وسورية عندما يقفان على اتفاق واحد يتغير المشهد العربي، فهذه حالة متكررة منذ زمن السلطان الناصر «صلاح الدين الأيوبي»، وفصول العلاقة الأيوبية - الفاطمية التي أوقفت في وقتها هجوم الفرنجة على مصر في 1169 م. وأدت إلى انسحابهم من مصر، وما كان من تاريخ بعيد أصبح يعيد نفسه اليوم على إيقاع التفاهم الروسي - السوري (النتمة ص14)

... و«داعش» يتبنى التفجيريين

أعلن تنظيم «داعش» في بيان بث على الـ «تويتر»، مسؤوليته عن هجومين في عدن استهدفا الحكومة اليمنية وقوات التحالف العربي بقيادة السعودية.

وجاء في البيان «في عملية مباركة يسر الله أسبابها استهدفت أربع عمليات استشهادية تجمعا لضباط سعوديين وإماراتيين ويمنيين حيث كانت العملية الأولى على فندق القصر (مقر الحكومة) بشاحنة مفخخة.. وأضاف البيان أن العملية الثانية نفذت «بمدرعة مفخخة ليقتمح بها (مقر العمليات المركزية) للقوات السعودية والإماراتية قتل منهم العشرات».

الجيش يتقدم نحو مركز الفلوجة هل تضرب موسكو «داعش» إذا طلب العراق؟



أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن موسكو ستدرس توجيه ضربات جوية لجماعة «داعش» الإرهابية داخل الأراضي العراقية إذا طلبت بغداد ذلك.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن مدير قسم التحديتات والتهديدات الطارئة لوزارة الخارجية الروسية إيليا روغاتشيوف قوله الخميس الماضي: «إما أن يوجه البنا طلب بهذا الخصوص من حكومة العراق وإما قرار من مجلس الأمن، الأمر الذي سيتعلق اتخاذه بدرجة حاسمة برغبة الحكومة العراقية. وعند وجود هذه الأسس الكافية، ستدرس المنفعة السياسية والعسكرية لذلك».

وكان رئيس وزراء العراق حيدر العبادي أكد الخميس الماضي أن بلاده سترحب بضربات جوية حال وجهتها روسيا لجماعة «داعش» في العراق. (النتمة ص14)

في كلمته لمناسبة انتصار حرب تشرين السيسى: لن يستطيع أحد هدم مصر

أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن لا عودة لزمّ الانهزام والانتكاس، مشيراً إلى أن الحكومة المصرية الحالية التي يرأسها شريف إسماعيل سوف تستمر إذا وافق البرلمان الجديد.

وجاءت تصريحات السيسي في كلمة ألقاها أمس لمناسبة احتفالات القوات المسلحة بالذكرى 42 لانتصارات حرب تشرين التحريرية، والتي حضرها الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي.

وقال السيسي: «لن نسمح أبداً بتكرار ما حدث في 1967، ونحن يقظون ومستعدون حتى لا يتكرر ما حدث مرة أخرى».

واقسم السيسي، القائد العام للقوات المسلحة، أنه لن يستطيع أحد هدم مصر، مؤكداً: «لن يستطيع أحد الرجوع بالمصريين للوراء ولن ينجح أحد في فرض إرادته عليهم، لا رئيس ولا غيره». وقال للمتفقين والكتاب وللشعب المصري: «لن يستطيع أحد أن يظلم في موقعه رغمًا عن إرادة الناس، ولا أنا كرئيس»، متابعا: «أوضحنا للعالم بصبر ما يحدث في مصر، وأن التغيير إرادة شعبية، حتى لا يتكرر ما نراه للأسف من وقوع بلاد في المنطقة، قلنا لهم بكل تجرد لأننا لا ننشد التدخل ولا نتأمر على أحد».

(النتمة ص14)

قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين تصعد العدو يعتقل 9 فلسطينيين بالضفة



يبدو أن رئيس وزراء العدو بنيامين نتانياهو قرر اعتماد خيار التصعيد ضد الهيئة الشعبية الفلسطينية التي ما زالت مستمرة على امتداد أراضي القدس والضفة الغربية، والتي قدم الفلسطينيون فيها، يوم أمس، شهيدين وعشرات المصابين.

صعدت قوات العدو وعصابات المستوطنين من اعتداءاتها على الفلسطينيين في مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن قوات الاحتلال فجرت صباح أمس منازل تعود لثلاثة شهداء في القدس المحتلة وأغلقت منزل شهيد رابع بالإسمت المسلح، تنفيذاً لقرارات المجلس الوزاري المصغر في حكومة الاحتلال.

(النتمة ص14)